رابط المادة على منصة باحث

الرد على كتاب مخطوطات القرآن تأليف محمد المسيح

كتاب جمع القرآن تأليف أحمد سالم - الجزء الأول

محمد شاهين التاعب

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التاعب من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب. وهذه الحلقة ممكن نعتبرها جزء من سلسلة الرد على كتابه المخطوطات القرآن لمحمد المسيح - 00:00:00

والنهاردة هنستعرض الرواية الاسلامية لجمع القرآن من خلال كتاب جمع القرآن. مدخل في سؤال وجواب للشيخ احمد سالم في البداية لو انت مهتم بالقضايا الفكرية المعاصرة ومواضيع الايمان والالحاد فلابد ان تشترك في هزه القناة. اضغط على زر الاشتراك الاحمر واضغط على علامة الجرس حتى تأتيك - 00:00:18

كل الاشعارات بكل حلقاتنا الجديدة وليه انا اخترت كتاب جمع القرآن مدخل في سؤال وجواب للشيخ احمد سالم علشان استعرض منه الرواية الاسلامية لاكسر من سبب. اهم هذه الاسباب ان الكتاب موثق بشكل جيد جدا. والكتاب حجمه بسيط ومباشر جدا - 00:00:45

وسهل جدا والكتاب متوفر على النت فاي حد يقدر يقراه. في الحلقات اللي كنت موجود فيها مع الشيخ مسلم عبدالله بنتكلم فيها عن الرواية الاسلامية تقف فيها الرواية الاسلامية الباطلة اللي عرضها محمد المسيح في كتابه مخطوطات القرآن اغلب كلامنا ما كانش موثق بالادلة - 00:01:06

فبالتالي انا هستعرض بعض الابواب الهامة جدا او بعض الفصول الهامة جدا في هذا الكتاب وهقرا الروايات اللي فيها كنوع من انواع التوثيق. ولو انت عايز تقرا الكتاب لوحدك من غير ما تشوف الفيديو فممكن تقرا الكتاب لوحدك. احنا مش - 00:01:28

نقرا الكتاب بالكامل النهاردة. لكن هختار اهم الفقرات واهم الاقتباسات. واهم الافكار اللي بتأيد ردنا على المسيح. زي ما قلت الكتاب متوفر على النت. ودي نسخة اصلية متوفرة من مركز تفكر نفسها. ادي غلاف الكتاب جمع القرآن مدخل في سؤال - 00:01:44

وجواب للشيخ احمد سالم. الفصل الاول في الكتاب مقدمات ومفاهيم اساسية ندخل على طول في المسألة الاولى ما القرآن؟ لان حتى هذه النقطة البسيطة جدا تعريف القرآن في اعتقاد المسلمين - 00:02:04

محمد المسيح قالوا غلط حتى دي ابسط حاجة غلط فيها. هنا بيقول القرآن هو كلام الله المنزل على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم. المعجز بلفظه المتعبد بتلاوته. المنقول المكتوب في المصاحف من اول سورة الفاتحة الى اخر سورة الناس. التعريف ده موجود في مئات بل الاف الكتب - 00:02:21

اللي بتتكلم عن القرآن. بعد كده بينقل اقتباس جميل جدا من الدكتور محمد عبدالله دراز من كتابه النبأ العظيم يقول روعي في تسميته قرآنا كونه متلوا باالسن. ودي نقطة في غاية الاهمية. عمالين نأكد عليها وعمالين - 00:02:51

عيد ونزيد فيها ان القرآن في الاصل كتاب مقروء متلو باالسن. كتاب سماعي في الاصل وبعدين هنا بيقول كما روعي في تسميته كتابا كونه مدونا بالاقلام. فبالتالي القرآن محفوظ بالوسيلتين - 00:03:11

لكن الاصل ان القرآن كتاب مقروء سيدنا جبريل قرأه على النبي محمد صلى الله عليه وسلم. والنبي محمد صلى الله عليه وسلم قرأوا على الصحابة وبعدين الصحابة قرأوه على اللي بعديهم وهكذا. لغاية ما وصل لنا وفي نفس الوقت القرآن الكريم لما كان بينزل على النبي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:03:31

النبي كان له كتبة وحي كانوا بيدونوا القرآن الكريم في السطور ايضا كما في الصدور. فبيقول فكلتا التسميتين من تسمية الشيء بالمعنى الواقع عليه وفي تسميته بهذين الاسمين اشارة الى ان من حقه العناية بحفظه في موضعين لا في موضع واحد. اعني انه

يجب - 00:03:51
حفظ في الصدور والسطور معا ان تضل احداهما فتذكر احداهما الاخرى. يا سلام على الفقه. زي ما قلنا الاصل في المسألة ان القرآن الكريم كتاب مسموع. لما الصحابة كانوا بيدونوا القرآن في السطور الكلام المكتوب في السطور علشان يذكرهم بالكلام اللي هم سمعوه - 00:04:13
وبعدين فيما بعد لما تم الاتفاق على الكلام اللي مكتوب في السطور لو ضل الناس في السماع يرجعوا السطور فيتعلموا الصح من الغلط. استشهاد في غاية الروعة. ان تضل احداهما فتذكر احداهما الاخرى - 00:04:36
فلا ثقة لنا بحفظ حافظ حتى يوافق الرسم المجمع عليه من الاصحاب. المنقول الينا جيلا بعد جيل على هيئته التي وضع عليها اول مرة ولا ثقلنا بكتابة كاتب حتى يوافق ما هو عند الحفاظ بالاسناد الصحيح - 00:04:56
المتواتر. الاتنين مع بعض المسألة الثانية ما مفهوم جمع القرآن؟ وليه محتاجين نجمع القرآن ويعني ايه جمع القرآن؟ هذه نقطة جوهرية. الشيخ احمد سالم بيقول لابد لابد ان نعلم اولا ان السابت بيقين ان القرآن الكريم نزل مفرقا. يعني القرآن ما نزلش دفعة واحدة القرآن ما نزلش - 00:05:16
في مرة واحدة القرآن نزل مفرقا او منجما طوال حياة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. طوال تلاتة وعشرين سنة فبالتالي وجد الحاجة لجمع القرآن اللي نزل طوال حياة النبي محمد صلى الله عليه وسلم في كتاب واحد او في مصدر واحد او في مرجع واحد - 00:05:39
قال تعالى وقال الذين كفروا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك لنثبت به فؤادك تناه ترتيلا. ويقول الله عز وجل وقرآنا فرقناه لتقرأه على الناس على مكث ونزلناه تنزيلا - 00:05:59
الايتين فيهم المعلومتين. ان القرآن ما نزلش مرة واحدة. القرآن نزل مفرقا او منجما والايتين فيهم الحكمة. ليه القرآن نزل مفرقا او منجما؟ الاية الاولى بتقول كذلك لنثبت به فؤادك ورتلناه - 00:06:19
حكمتين لنثبت به فؤادك يعني القرآن الكريم كان بينزل بحسب المواقف اللي المسلمين عايشينها فيحسوا قرب الله عز وجل لهم فيطمئن قلوبهم. ايضا ورتلناه ترتيلا نفس الحكمة اللي في الاية التانية. لتقرأه على - 00:06:38
على مكث يعني علشان الناس تتلقى القرآن واحدة واحدة تعرف تسمع القرآن كويس تعرف تحفز القرآن كويس تعرف تفهم القرآن كويس فيبقى القرآن مخالط لحياتهم ويعيشوا القرآن اية باية كل - 00:06:58
مكانة اية تنزل. بيقتبس هنا كلام لابن عطية يقول اي انزلناه شيئا بعد الشيء. لا جملة واحدة ويتناسق هذا المعنى مع قوله لتقرأه على الناس على مكث وهذا كان مما اراد الله من نزوله باسباب تقع في الارض من اقوال وافعال في ازمان - 00:07:18
معينة. وبعدين في الاخر بيقول وعليه يكون معنا جمع القرآن هو ضم هذا المتفرق من القرآن وهذا الضم يكون اما في القراءة واما في الحفظ واما في الكتابة وهي انواع الجمع. ودي نقطة اخرى في غاية الاهمية. ان في - 00:07:38
اكتر من نوع من الجمع. محمد المسيح بيتجاهل زي ما كررنا وزي ما بنعيد ونزيد. بيتجاهل تماما اي نقل شفه للقرآن وبيتجاهل تماما ان القرآن من قول بالتواتر عن النبي محمد صلى الله عليه وسلم عن الصحابة عن التابعين جيل بعد جيل وبيعتمد - 00:07:58
فقط على الجمع اللي في السطور ولا يذكر ابدا ان في جمع قراءة وجمع في الصدور. المسألة الثالثة ما الصور التي يصدق عليها جمع القرآن؟ يعني كلمة جمع القرآن يكون صح امتى؟ ان السور التي يصدق عليها اسم جمع القرآن هي ثلاث سور. اولها جمع بال - 00:08:18
قراءة. ان انت قريت القرآن كله فيبقى انت جمعت القرآن كله. وهي اقل شهرة من النوعين التاليين. وشاهدوا ما رواه ابن اجا عن عبدالله بن عمرو قال جمعت القرآن فقرأته كله في ليلة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اخشى ان يطول عليك الزمان وان - 00:08:41
تملى فاقرأه في شهر. وبعدين الى باقي الرواية. فهنا الشاهد جمعت القرآن فقرأته كله في ليلة. يعني كل اللي نزل من القرآن انا قريته

مرة واحدة فيبقى انا جمعت القرآن. وبعدين بيقول واما النوعان الباقيان فهما الاشهر والاكثر تأثيرا في - 00:09:01
البحث وهما جمع القرآن في الصدور وجمع القرآن في السطور. وهاتان السورتان للجمع هما اشهر السور التي يصدق عليها اسم جمع القرآن وهما اهم ركائز حفظ القرآن. يقول الله تعالى انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. الذكر - 00:09:21
باجماع المفسرين هو القرآن. وسياق الايات بتتكلم عن نزول القرآن على النبي محمد صلى الله عليه وسلم. وان الكفار قالوا عنه انه مجنون فبالتالي قول الله عز وجل انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. من الايات الدالة على ان الله عز وجل تعهد بحفظ القرآن - 00:09:41
الكريم من اي تحريف او اي نقص او اي زيادة او تبديل وتعديل اي كان. وبعدين بيقول وكان من قدر الله لحفظ كتابه الكريم ان يسر حفظه. والله عز وجل يقول ولقد يسرنا القرآن للذكر فهل من مدكر؟ وهيأ له من - 00:10:01
ويدونه فصار باقيا الى قيام الساعة مقروءا ومكتوبا. ايه المصدرين موجودين والمصدرين وبعض او بيكملوا وبيتمموا بعض في حفظ القرآن الكريم. وبعدين بيقول وقد وردت الاشارة الى حفظه في الصدور وفي السطور في - 00:10:21
عدد من الايات ومن اقربها الايات التي وصفت هذا الكلام من الله تعالى بانه قرآن يعني يقرأ وبانه كتاب فالتعبير عنه بانه قرآن فيه اشارة الى قراءته سواء كان في الصدور ام في السطور والتعبير عنه بانه كتاب فيه اشارة الى كتابته - 00:10:41
وانه سيكون محفوظا في كتب يقرأها المسلمون. وفي النهاية من هذين الاسمين يتكون موضوع جمع القرآن. الجمع في الصدور الجمع في السطور. المسألة الرابعة ما مفهوم جمع القرآن في الصدور؟ نقصد ايه لما نقول جمع القرآن في الصدور؟ المراد - 00:11:00
به هو جمع المسلم للقرآن في صدره وضمه لمتفرق القرآن في حفظه. اما كله واما بعضا منه وهو صورة الجمع التي يسرها الله عز وجل لنبيه. فقال سنقرؤك فلا تنسى الا ما شاء الله. وهي الفضيلة - 00:11:20
ورثت امته عنها شعبة منها. قال ابن ابي داود السجستاني اللي هو بتاع المصاحف اللي بيتكلم عن السطور. بيقول يقال للذي يحفظ القرآن قد جمع القرآن. وانا بتذكر احد الشباب اللي قعد يعاند في شبهة معينة بتتكلم عن رواية بتقول - 00:11:40
ان في اربعة من الصحابة جمعوا القرآن وبصينا في شرح الحديث ووجدنا ان الائمة بيقولوا ان الجمع المقصود لعله هو الجمع المحفوظ فوز في الصدور واشمعنى الاربعة دول اللي جمعوه قعد يتذكر اوجه كثيرة جدا او قعد يذكر اوجه كثيرة - 00:12:00
فيها ازاي الاربعة دول تفردوا بنوع من انواع الجمع للقرآن الكريم لكن على كل حال من انواع الجمع ان انت تحفظ القرآن كله وتجمعه في صدرك. فبالتالي لما بنتكلم عن اول جمعة - 00:12:19
للقرآن الكريم بنتكلم عن جمع القرآن الكريم في صدر النبي محمد صلى الله عليه وسلم. سم جمع الصحابة للقرآن القرآن الكريم في صدورهم زمن النبي محمد صلى الله عليه وسلم. ثم جمع القرآن في السطور وفي المواد المكتوبة ايام - 00:12:36
ثم جمع ابو بكر الصديق لهذه الصحف ويعمل منها مصحف واحد. اغلب الناس اللي بيقولوا شبهات بينطلقوا مرة واحدة لجمع ابو بكر الصديق وكأن ما فيش انواع اخرى من جمع القرآن. شف هنا مكتوب ايه وهي الاصل في نقل - 00:12:56
قرآن. الاصل ان القرآن كتاب شفهي مقروء. فالاصل في نقله النقل المتواتر والحفظ في صدور قال شيخ الاسلام والاعتماد في نقل القرآن على حفظ القلوب لا على حفظ المصاحف كما في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:16
انه قال ان ربي قال لي قم في قريش فانذرهم. فقلت اي ربي اذا يثلغ رأسي. اي يشدخ قال اني مبتليك ومبتل بك ومنزل عليك كتابا لا يغسله الماء. تقرأه نائما ويقظان - 00:13:36
اما كسر جدا عند هذه العبارة ومنزل عليك كتابا او انزلت عليك كتابا لا يغسله الماء. يعني ايه لا يغسله والماء. يعني هذا الكتاب لو تم كتابته في السطور على جلد بحبر - 00:13:56
اغلب الكتب لو جبت المايا وغسلت الصحف الكتاب سيزول. لكن معنى ان هذا الكتاب لا يغسله الماء يعني انه في الاصل محفوظ في الصدور ولو زال من السطور. غير المسلمين مش قادرين يفهموا النقطة دي مش قادرين يفهموا - 00:14:13

ان لو كل المصاحف اللي على وجه الارض اتمحت تماما هنكتب غيرها في ثواني معدودات هنجيب عشرة عشرين تلاتين اربعين مية متين الف الفين واكتر من كده مئات الالاف من الحفاظ في ثواني معدودة - 00:14:33
هيكتبوا لك مصاحف من اول وجديد. منزل عليك كتابا لا يغسله الماء تقرأه نائما ويقزان. فابعث جندا ابعث مسيله قاتل بمن اعطاك من عصاك وانفق انفق عليك. فاخبر ان كتابه لا يحتاج في حفظه الى صحيفة تغسل بالماء - 00:14:52
بل يقرأه في كل حال كما جاء في نعت امته اناجيلهم في صدورهم بخلاف اهل الكتاب الذين لا يحفظون اهو الا في الكتب ولا يقرأونه الا نظرا لا عن ظهر قلب. وهو ده اللي خلى الكتاب المقدس قابل للتحريف - 00:15:12
هو ده اللي خلى ان انا لو ضفت في الكتاب المقدس اي شيء حاجتين يخلوا هذه الاضافة تنطلي على الناس وتستمر وفيما بعد يصبح جزء من الكتاب. اول نقطة ان الكتاب المقدس كلامه كلام عادي - 00:15:32
فاقدر اصيغ زيه وادسه ما بين السطور والناس مش هتاخد بالها. اما القرآن فكلام رب العالمين. الانسان لا يستطيع ان ان يأتي بمثله. ولو حاولت اقلد هيبان ان ده كلام فاضي و خيبان وليس من كلام الله عز وجل. تاني نقطة ان - 00:15:52
المسلمين حافظين كتابهم. اما اهل الكتاب فمش عارفين كتابهم غير عن طريق النص المكتوب المقروء. ومش بيعرفوا كتاب الا عن طريق النظر في الكتاب المكتوب. واحيانا كثيرة جدا ممكن المسلم يألف نصوص شبيهة بنصوص في الكتاب - 00:16:12
قدس المسيحي ما يعرفش هذه النصوص فيعتبر انها جزء من الكتاب المقدس ويبتدي يفسره كمان. والكلام ده حصل مئات المرات في البلتوك لما كنا بنظر النصارى او بنحاورهم نصوص شبه سلموا لي على براسكلة واكلة ومش عارف مين. فكان ميمو دايما يعمل الحركة دي في النصارى يقوم مألف اي كلام سلمولي على ابن اختي ولا انا نسيت - 00:16:32
في الدرج ولا اي كلام شبه اللي موجود في الكتاب فالنصراني يفتكر ان ده بالفعل موجود في الكتاب وكمان يبتدي يفسر. اما المسلم فلو قرأت اي كلام مش من القرآن - 00:16:57
المسلمين بحفظهم للقرآن في الصدور هيعرفوا على طول وينبذوا هذه الزيادات. وبعدين هنا بيقول وقد ثبت في الصحيح انه وجمع القرآن كله على عهد النبي محمد صلى الله عليه وسلم جماعة من الصحابة كالاربعة الذين من الانصار. هي دي الرواية اللي انا كنت بقول عليها - 00:17:12
ان في اربعة جمعوا القرآن. طب هل ده معناه ان ما فيش غير اربعة اللي جمعوا القرآن؟ لأ لكن الاربعة دول تميزوا في جمعهم للقرآن بخصائص تفردوا بها عن غيرهم. على سبيل المثال ان الاربعة دول جمعوا - 00:17:32
قام كله بالاحرف المختلفة بقراءات كثيرة مختلفة. ممكن غيرهم من الصحابة. جمعوا القرآن كله لكن على حرف واحد او بقراءة واحدة. فهنا الشيخ احمد سالم بيأكد على نقطة في غاية الاهمية. ان اول جمع للقرآن جمع القرآن في الصدور وده جمع - 00:17:48
آآ حصل للنبي طبعا في عهده وحصل للصحابة في عهد النبي محمد صلى الله عليه وسلم. وبيقول ومصطلح جمع القرآن بها هذه الدلالة قديم جدا وهو من الفاظ القرآن. يقول سبحانه وتعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به - 00:18:08
انا علينا جمعه وقرآنا. فاذا قرأناه فاتبع قرآنه ثم انا علينا بيانا. انا علينا جمعه يعني في جمع القرآن في صدرك وان انت تحفظ القرآن. ما تستعجلش ان انت تقرا ورا جبريل عليه السلام سريعا مخافة - 00:18:28
من ان تنسى. الله عز وجل يقول انا علينا جمعه وقرآنه. فجمع الله تبارك وتعالى لنبيه القرآن واعانه على حفظه سنقرئك فلا تنسى الا ما شاء الله. واخرج البخاري بسنده عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله - 00:18:48
صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة. وكان مما يحرك شفتيه. فقال ابن عباس فانا احركهما لك ما كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما. يعني ايه الكلام ده - 00:19:08
شف دقة النقل عن النبي. سيدنا ابن عباس رضي الله عنهما شاف النبي ازاي كان بيحرك شفايفه بسرعة لما القرآن كان بينزل عليه سيدنا ابن عباس مثل هذا للتابعين لتلاميذه. فبيقول لهم النبي كان بيعمل كده - 00:19:23
وانا كمان باحرك شفايفي زي ما النبي محمد صلى الله عليه وسلم كان بيحرك شفايفه لما الوحي كان بينزل عليه. والله العزيم الدين

ده ما تقدروا عليه. دين من قول بهذه الطريقة وبهذه الدقة في انهم - 00:19:46
بيبصوا للنبي محمد صلى الله عليه وسلم وبيتأملوا فيه وشف مش بس بيلاحظ القرآن اللي النبي كان بيقوله لأ ده ازاي النبي محمد صلى الله عليه وسلم كان بيحرك شفايفه لما القرآن كان بينزل عليه - 00:20:06
ووصف حركة الشفايف واللسان وطريقة القراءة الكلام ده كله مدون في كتب التجويد والاشمام والكلام ده كله حركات الشفايف واللسان والفك والكلام ده كله علماء المسلمين ضابطينه وقت دقيق جدا في كتب التجويد والقراءة ازاي تقرا القرآن صح؟ شف باقي الرواية فقال ابن عباس فانا احركهما لكم - 00:20:23
كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحركهما وقال سعيد اللي بينقل عن ابن عباس انا احركهما كما رأيت ابن عباس اركهما فحرك شفتيه. سند لنقل طريقة تحريك شفايف النبي محمد صلى الله عليه وسلم. فانزل الله تعالى لا - 00:20:51
حرك به لسانك لتعجل به انا علينا جمعه وقرآنه. قال جمعه في صدرك وتقرأه. فاذا قرأناه فاتبع قرآنه. قال فاستمع له وانصت ثم ان علينا بيانه ثم انا علينا ان تقرأه. فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك اذا اتاه جبريل استمع - 00:21:11
فاذا نطق جبريل قرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما قرأه. ودي من ضمن الروايات اللي بتبين ان كان في صحابة حاضرين وقت ما النبي محمد صلى الله عليه وسلم كان بيتلقى القرآن من جبريل. الامام الطبري يقول يقول تعالى ذكره ان علينا جمع هذا القرآن في صدرك - 00:21:35
يا محمد حتى نثبته فيه. يبقى القرآن ثابت في قلب النبي محمد صلى الله عليه وسلم. وبعدين بيقول وقد تم توثيق حفظ النبي محمد صلى الله عليه وسلم للقرآن عبر الية غاية في الدقة والاتقان. وهي ان يدارس جبريل عليه السلام القرآن مع النبي صلى - 00:21:55
وسلم مرة في كل عام عرض القرآن واللي جه منها العارضة الاخيرة اللي فيها سيدنا جبريل دارس القرآن وراجع القرآن مرة وهنيجي العارضة الاخيرة. فهنا بيقول ان سيدنا جبريل كان بيدرس القرآن مع النبي مرة في كل عام ودارسه في العام الذي قبض فيه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:22:15
مرتين العرض الاخيرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن. فلرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:22:35
تكلم حين يلقاه جبريل اجود بالخير من الريح المرسلة. فيبقى فكرة ان جبريل عليه السلام كان بيدارس القرآن للنبي محمد مش اختراع دي روايات موجودة في اعلى درجات الصحة. وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم القرآن كل عام مرة - 00:22:55
فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض فيه وكان يعتكف كل عام عشرا فاعتكف عشرين في العام الذي قبض يعني كل عام النبي كان بيعتكف في المسجد العشر الاواخر في اخر رمضان. النبي محمد صلى الله عليه وسلم قبض في هذا العام قعد عشرين - 00:23:17
يوم علشان سيدنا جبريل دارسه مرتين. فيه بقى الروايات اللي بتتكلم عن نزول القرآن الكريم على سبعة احرف وان ده اصل في نزول القرآن مش اختراع المسلمين اخترعوه. وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرأني جبريل - 00:23:37
على حرف فلم ازل استزيده حتى انتهى الى سبعة احرف. ثم تحمل صحابة النبي صلى الله عليه وسلم امانة حفظ القرآن. فكان منهم فريق عظيم جدا من حملة القرآن وحفاظه. فعن قتادة عن انس رضي الله عنه جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم اربعة. كلهم من الانصار - 00:23:57
ابي ومعاذ بن جبل وابو زيد وزيد بن ثابت. زيد بن ثابت. اللي جمع القرآن بالكامل على عهد النبي محمد صلى الله عليه وسلم اللي هو جمع الحفظ في الصدور وهذه الرواية اللي انا ذكرتها عن الاربعة. تخيل بقى زيد ابن ثابت ده اللي هو من الاربعة - 00:24:18
اللي جمعوه في عهد النبي هو كمان كان من المسؤولين عن جمعه في السطور او الاشراف على الجمع البكري اللي اتكلم عنه فيما بعد.

رواية اخرى عن عبدالله بن عمرو انه ذكر عبدالله بن مسعود فقال لا ازال احبه. سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول - 00:24:38
خذوا القرآن من اربعة. من عبد الله بن مسعود وسالم ومعاذ بن جبل وابي ابن كعب. عايز بس اشير الى ان تخريج كل هذه الروايات موجود باستفاضة والتوثيق ممتاز. فمش لازم بقى اقول الرواية دي موجودة فين الرواية دي موجودة؟ فين التوثيق موجود في الهامش؟ وبعدين وقد - 00:24:58
في واقعة بئر معونة سبعون من القراء. مما يدل على مدى اتساع قاعدة حملة القرآن وجامعيه في صدورهم. يعني بما ان في معركة واحدة في سبعين واحد من القراء ماتوا. ده معناه ان كان في مئات المئات من الصحابة كانوا من القراء ومن الحفر - 00:25:18
فعن انس رضي الله عنه قال جاء ناس الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ان ابعث معنا رجالا يعلمون القرآن والسنة فبعث اليهم سبعين رجلا من الانصار يقال لهم القراء يقرأون القرآن ويتدارسون بالليل يتعلمون وكانوا بالنهار - 00:25:38
يجئون بالماء فيضعونه في المسجد ويحتطبونه فيبيعونه ويشترون به الطعام لاهل الصفة وللفقراء. فبعثهم النبي صلى الله عليه وسلم فعرضوا لهم فقتلوهم. الرواية دي فيها فوائد عظيمة جدا. اولا ان القراء الحفاظ دول دول ما كانوش دراويش - 00:25:58
كانوا بيتعلموا بالليل وبيشتغلوا النهار. سانيا ان من سنة النبي محمد صلى الله عليه وسلم ان علشان يعلم الناس الدين او ان تحديدا كان بيبعث معلم علشان يعلم الناس. وبعت لهم سبعين رجلا. يعني ايه؟ يعني انت ما ينفعش - 00:26:18
علم القرآن لوحدك انك تقرا كده القرآن من اي شيء مكتوب وخلاص مش هتعرف لان الاصل في القرآن انه كتاب مقروء لازم تسمعوا علشان تعرف تأديه زي ما سمعتم. وبعدين وقد تعدى الاشتغال بحفظ القرآن حتى بلغ طبقات - 00:26:38
ثاء يعني مش بس رجال من الصحابة اللي كانوا بيحفظوا القرآن ويقروه والكلام ده لأ. كمان النساء. فعن ام هشام بنت حارثة ابن النعمان قالت لقد كانت نورنا وتنور رسول الله صلى الله عليه وسلم واحدا سنتين او سنة وبعض سنة وما اخزت قا - 00:26:58
والقرآن المجيد الا عن لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها كل يوم جمعة على المنبر اذا خطب الناس. هذه المرأة امن الصحابة كانت بتتلقى القرآن من لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم بتسمعه من لسانه وحظاه منه وعن ام ورقة بنت - 00:27:19
عبد الله بن الحارس الانصاري وكانت قد جمعت القرآن وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد امرها ان تؤم اهل دارها وكان لها مؤذن كانت تؤم اهل دارها. فيبقى بالتالي كل هذه الروايات احنا لسة بنتكلم عن الجمع الاول والاهم للقرآن. جمع - 00:27:39
في صدر النبي محمد صلى الله عليه وسلم جمع القرآن في صدور الصحابة. وان نزول القرآن على سبعة احرف من اصل نزول القرآن من المصدر من عز وجل وان الصحابة كانوا بيحضروا التدارس اللي كان ما بين جبريل عليه السلام والنبي محمد صلى الله عليه وسلم في رمضان - 00:27:59
وفكرة العارضة الاخيرة ان النبي محمد صلى الله عليه وسلم درس القرآن مع جبريل في اخر رمضان مات فيه مرتين موجود في اعلى درجات الصحة من الروايات. هنا بيقول ومرحلة الجمع هذه الجمع في عهد النبي والصحابة في صدورهم. هي احد العناصر - 00:28:19
مصر التي اسست عليها مرحلة الجمع الاول اللي هي في السطور. كما يدل عليه قول زيد بن ثابت فتتبعت القرآن اجمعوا من العصب واللي خفوا فصدور رجال. والنقطة اللي احنا اكدنا عليها بيأكد عليها هنا كمان الشيخ احمد سالم بيقول بل كان وقوع القتل المستحر في حملة القرآن وجامعيه - 00:28:37
في الصدور يعني ناس كثيرة قتلت من اللي جمعوا القرآن في الصدور المفروض ان انت بدأت يعني ناس يموتوا من اللي جمعوا القرآن في الصدور يبقى تبتدي تخلي ناس تجمعه اكثر في الصدور. لأ - 00:28:57
ده قالوا وقتها نجمع اللي موجود في السطور. زيادة توكيد على حفظ القرآن الكريم. هو الدافع الرئيسي لبدء الجمع الاول مما يدل على ان الجمع في الصدور كان اوسع نطاقا بين الصحابة من الجمع في الصحف. الكلام ده معناه ايه ؟ يعني احنا خايفين - 00:29:14
ان لما الناس دي تموت من الصحابة ما نبقاش قادرين بعد كده ان احنا نميز فين اصحاب هذه الصحف القرآن المكتوب في السطور. قال الحافظ ابن حجر وهذا يدل على ان كثيرا ممن قتل في وقعة اليمامة كان قد حفظ القرآن. لكن - 00:29:34

ان يمكن ان يكون المراد ان مجموعهم جمعه لا ان كل فرد جمعه. المسألة الخامسة ما المراد بالاحرف السبعة؟ اولا اهم الاخبار المروية في المسألة عن ابن شهاب قال حدثني عروة ابن الزبير ان الماسور ابن مخرمة او ايا كان التشكيل للاسف مش - 00:29:53
روايات مش مشكولة بحاول على قد ما اقدر يعني اقرأ التشكيل الصحيح وعفوني يعني وعبدالرحمن بن عبدالقاري حدثاه انهما سمعا عمر ابن الخطاب يقول سمعت هشام ابن حكيم ابن حزام يقرأ سورة - 00:30:13
فرقان في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم. فكدت اساوره في الصلاة. فتصبرت حتى سلم. فلببته بردائه فقلت من - 00:30:30
كهذه السورة التي سمعتك تقرأ قال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقلت كذبت. يعني انت اخطأت. فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اقرأنيها على غير ما قرأت - 00:30:50
كنت كذبت والتخطيط ده ليه؟ لعل الصحابة لسه ما كانوش فاهمين ان بالفعل القرآن نزل على سبعة احرف. وان انت ممكن تقرأ على الحرف اليسير بالنسبة لك. وفيها دلالة ان الصحابة كانوا حريصين جدا في نقل القرآن. يتثبتوا ان بالفعل - 00:31:03
القراءة انت استلمتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم. النبي قرأها صادك. وانت قرأت على النبي نفس هذه القراءة واديتها بالشكل المزبوط فالنبي اقر ان انت قراءتك صحيحة. ده من ضمن توثيق القرآن. شف بقى هنا ايه اللي حصل؟ اختلفوا انت بتقرا صح ولا انا اللي - 00:31:23
اقرأ صح فانطلقت به اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت هذا يقرأ بسورة الفرقان على حروف لم تقرأنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلوا يعني سبه وانت ماسكه كده ليه يا عمر؟ اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرأ - 00:31:43
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت. هي السورة نزلت كده زي ما بيقراها. ثم قال اقرأ يا عمر انت مختلف ما عليه. اقرأ وانت كمان يا عمر فقرأت القراءة التي اقرأني. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت. وبعدين النبي بيوضح ازاي انت بتقرا - 00:32:02
طريقة وانت بتقرا بطريقة فقال ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاقرأوا ما تيسر منه. يعني انت اختار القراءة المناسبة السهلة على لسانك وقد القرآن بهذه الطريقة السهلة اليسيرة ما فيش اي مشاكل. رواية اخرى عن ابن عباس رضي الله عنهما ان - 00:32:22
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرأني جبريل على حرف النبي بيقول اقرأني جبريل على حرف فلم ازل استزيد حتى انتهى الى سبعة احرف. وده الكلام اللي احنا اكدنا عليه ان الاصل ان القرآن نزل على حرف واحد - 00:32:44
وبعدين النبي محمد صلى الله عليه وسلم طلب الاستزادة تيسيرا على امته حتى انتهى الى سبعة احرف. رواية تالتة عن ابي ابن كعب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عند قضاة بني غفار. قال فاتاه جبريل عليه السلام فقال ان الله يأمرك ان تقرأ امتك - 00:33:02
القرآن على حرف. البداية ان القرآن نزل على حرف. فقال اسأل الله معافاته ومغفرته وان امتي لا تطيق ذلك ثم اتاه الثانية فقال ان الله يأمرك ان تقرأ امتك القرآن على حرفين - 00:33:22
فقال اسأل الله معافاته ومغفرته. وان امتي لا تطيق ذلك. طبعا زي ما قلنا الله عز وجل اعلم بكل هذا لكن علشان تستشعر قرب الله عز وجل منك وان الله عز وجل يحب - 00:33:38
ان انت تطلب منه التيسير والتخفيف. وان الله عز وجل يقبل هذا منك وييسر عليك. ثم جاءه الثالثة فقال ان الله يأمرك كان تقرأ امتك القرآن على ثلاثة احرف فبعدين طلب زيادة. فجاءه الرابعة فقال ان الله يأمرك ان تقرأ امتك القرآن على سبعة احرف فايما حرف قرأوا عليه - 00:33:52
فقد اصابوا. يبقى نزول القرآن على سبعة احرف من الله عز وجل من الاصل. من المصدر. والقرآن من بداية كذلك. الشيخ احمد سالم بيقول وهذه الاخبار الثلاثة هي اصح ما ورد في مسألة الاحرف السبعة - 00:34:15

قال ابو عبيد قد تواترت هذه الاحاديث كلها على الحروف السبعة الا حديثا واحدا يروى عن عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال نزل القرآن على ثلاثة احرف. ولا نرى المحفوظ الا السبعة لانها المشهورة. ولعل الرواية دي - 00:34:33

تتكلم ان في مرحلة من المراحل القرآن نزل على حرف بعدين اتنين بعدين تلاتة لغاية ما وصل سبعة احرف. ونقل ان القرآن نزل على سبعة احرف نقل متواتر. في اعلى درجات الصحة. وزي ما قلنا في الفيديو الدرجة اللي القرآن نفسه منقول عليه النقد - 00:34:53

المتواتر ولو انت ما تعرفش يعني ايه نقل متواتر والاسانيد والكلام ده كله. وشايف ان كل ده كلام فاضي راجع فيديوهات براهين النبوة اللي بنتكلم فيها عن الاسناد فخر المسلمين والقرآن التراث الاسلامي يتحدى ومعجزات النبي محمد صلى الله عليه وسلم بين التاريخ والاسطورة. فالقرآن الكريم من قول - 00:35:13

تواتر وحديث ان القرآن نزل على سبعة احرف ايضا من قول بالتواتر. فوائد هذه الاحاديث ودي في غاية الاهمية. استخلص الشيخ مساعد من هذه الاخبار الفوائد التالية رقم واحد ان نزول الاحرف السبعة كان في المدينة بدلالة قوله ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عند قضاة بني غفار وهو - 00:35:33

موضع ماء في المدينة نزل فيه رهط ابي ذر الغفاري رضي الله عنه فنسب اليهم. واحنا قلنا الكلام ده ان القرآن في الاصل اللي نزل في كان نزل على حرف واحد وبعدين لما راحوا المدينة والقرآن بدأ ينتشر في قبائل مختلفة لهم لسان مختلف وطريقة كلام مختلف - 00:35:56

نزل القرآن على سبعة احرف تيسيرا على المسلمين. القرآن كله. القرآن المكي اكتمل نزوله على سبعة احرف. والقرآن ايضا نزل على سبعة احرف. ويضاف الى هذا ما ورد من استنكار ابي بن كعب لما سمع من الصحابيين غير ما سمعه هو من النبي صلى الله عليه - 00:36:16

وسلم. وابي كان في المدينة ولو كانت الاحرف نزلت في مكة لما وقع هذا الاستنكار الذي يدل على ورود امر جديد فيما يتعلق بقراءة القرآن رقم اتنين ان القرآن في العهد المكي وفترة من العهد المدني كان يقرأ على لغة قريش لسان النبي صلى الله عليه وسلم ولم - 00:36:36

انه قرأه بغير ذلك. رقم تلاتة ان هذه الاحرف نزلت من عند الله بدلالة قوله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت وهذا يعني انه لا يصح ان يترك من هذه الاحرف الا ما اذن الله بتركه. والكلام ده له علاقة بالعارضة الاخيرة وهنتكلم عن ده باكثر - 00:36:56

بالتفصيل فيما بعد انه لا يمكن معرفة الاحرف الا من طريق الرسول صلى الله عليه وسلم خلافا لمن ذهب الى جواز القراءة بالمعنى. يعني مش اي في حد يقرا وخلاص انت لازم تتأكد ان قراءتك انت واخدها من الرسول صلى الله عليه وسلم. بغض النظر هي على اي حرف من الاحرف السبعة مش - 00:37:16

المهم المهم انه عن النبي صلى الله عليه وسلم. اقرا باي حرف يسير عليك. لكن لازم تكون واخده عن النبي صلى الله عليه وسلم. ان هذه الحروف ما زالت بالتدريج بعد مراجعة النبي محمد صلى الله عليه وسلم لربه ان يزيد من الاحرف رفقا بامته. وان العدد سبعة يقصد به العدد المعروف - 00:37:36

هو ما بين الستة والثمانية. اللي هو سبعة مش مقصود به الكثرة. لأ. سبعة يعني. شفت الدقة. هو ما بين الستة بدلالة الحديث انه متدرج من واحد اتنين تلاتة حتى وصل الى سبعة. حتى انتهى الى سبعة احرف. وهذا فيه دلالة على - 00:37:56

حد يعني الدنيا مش واسعة كده ومفتوحة على البحري لأ. الدنيا محدودة ومعروفة. خلافا لمن ذهب الى ان المراد بالسبعة كتير في العدد كما يستعمله العرب في العدد سبعة ومضاعفاته احيانا وارادة المضاعفة خروج عن الاصل. فهو يحتاج الى قرينة دليلة - 00:38:16

على كده. والقرينة في الاحاديث خلافه والله اعلم. بيقول في رقم تمانية ان القراءة باي حرف من الاحرف السبعة تعتبر قرآن وبايها قرأ القارئ فهو مصيب. يعني بيقرأ قرآن من عند الله عز وجل. رقم تسعة ان الرسول الكريم الرحمة المهداة - 00:38:36

ده من رب العالمين صلى الله عليه وسلم قلب المزيد من الاحرف تخفيفا على امته. ودي من خصائص القرآن وتوسيعا عليها في وذلك

في قوله اسأل الله معافاة ومغفرته وان امتي لا تطيق ذلك - 00:38:56
وقد ورد في بعض طرق حديث الاحرف السبعة تفصيل اخر. فقد روى الامام احمد بسنده عن حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقيت جبريل عليه السلام عند احجار المراء فقال النبي محمد صلى الله عليه وسلم يا جبريل اني ارسلت الى امة امية - 00:39:12
الرجل والمرأة والغلام والجارية والشيخ الفاني الذي لا يقرأ كتابا قط. قال ان القرآن نزل على سبعة احرف. وبعدين بيقول وفي تحديد هذه الفئات امران الاول ان الذي يصعب على الامي - 00:39:32
هو ما يعود الى ما تعوده من النطق. يعني انت عندك واحد طول عمره بيتكلم بطريقة معينة من قبيلة معينة لسانه بيتكلم بطريقة معينة. فبالتالي تيسيرا وتخفيفا عليه. ان القرآن الكريم يقرأ بنفس الطريقة واللسان - 00:39:48
اللي هذا الشخص بيتكلم بها طول عمره. الثاني ان اغلب اختلاف الاحرف السبعة يرجع الى طريقة النطق ودي نقطة في غاية الاهمية. اه ذكرنا في الفيديو ان الاحرف السبعة سبعة اختلافات معينة او سبعة تنوعات معينة - 00:40:08
موجودة في القرآن من المصدر من عند الله عز وجل. لكن اهم هذه التنوعات التنوعات المتعلقة به النطق او اكثر هذه التنوعات التنوعات بالنطق وطريقة القراءة. وانما جاء ذكر التيسير بهذه السورة في الحديث على الاسلوب النبوي الشرعي - 00:40:28
في نسبة الكل الى اعظم جزء فيه. كقوله الحج عرفة. هعدي النقطة المتعلقة بالاحرف السبعة والكلام التفصيلي فيها وانواع الاختلافات والكلام ده كله ممكن تقروه لكن حابب انبه ان مش هي دي قضيتنا. هذا امر متخصص متعلق بالقراءات وفهم الاحرف السبع - 00:40:48
الكلام ده كله. احنا قضيتنا هي ان هذه التنوعات اصلا من عند الله عز وجل. مش تنوعات ظهرت بسبب ان احنا بقينا مصاحف وهذه المصاحف فيها بعض الاختلافات او هذه المصاحف غير منقوتة او ايا كان فبدأنا نحاول نقرأ هذه - 00:41:08
مصاحف بطرق مختلفة فظهرت القراءات. ده كلام فاضي وما لوش اي علاقة بالتاريخ الاسلامي وجمع القرآن. المسألة ما المقصود بالعارضة الاخيرة وما الدليل عليها؟ العارضة من العرض والمقصود بها اخر عرضة دارس فيها جبريل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:41:28
واما الادلة عليها فمنها عن عائشة رضي الله عنها قالت اخبرني اي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جبريل كان يعارضه القرآن في كل سنة مرة او مرتين وانه عارضه الان مرتين واني لا ارى الاجل الا قد اقترب - 00:41:48
فاتق الله واصبري فانه نعم السلف انا لك. وعن فاطمة رضي الله عنها قالت اسر الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جبريل انا يعارضني القرآن كل سنة مرة وانه عارضني العام مرتين ولا اراه الا حضر اجلي. وانك اول اهل - 00:42:07
اعطني حقك بي. وعن ابن عباس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعرض القرآن في كل رمضان مرة. الا العام الذي قبض فيه فانه عرض عليه - 00:42:27
في مرتين بحضرة عبدالله اي عبدالله بن مسعود. فشهد ما نسخ منه وما بدل. ودي نقطة قلناها علاقة الارض الاخيرة بالقرآن الكريم وجمع القرآن. ان العارضة الاخيرة هي القرآن الكريم اللي احنا مطالبين بان احنا نحفظه. ونتعبد - 00:42:37
القرآن الكريم على هيئته الاخيرة بعد ما نزل مفرقا ومنجما طوال حياة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. وعن سمرة ابن رضي الله عنه قال عرض القرآن على رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضات. فيقولون ان قراءتنا هذه هي العرض الاخير - 00:42:57
كيرا القرآن اللي احنا بنقراه دلوقتي هي العارضة الاخيرة. وذكرنا ان هذا الجاهل محمد المسيح ذكر رواية عن علي ابن ابي طالب بيقول كل اللي في مصاحفنا دلوقتي متفقة مع العارضة الاخيرة. وعن محمد ابن سيرين قال يرون او يرجون ان تكون قراءته - 00:43:17
هذه احدث القراءتين عهدا بالعرضة الاخيرة. انا هاكتفي بهذا القدر في هذا الفيديو نقف عند المسألة الثامنة من الذي شهد العرب الاخيرة من الصحابة نستكمل قراءة في كتاب جمع القرآن مدخل في سؤال وجواب للشيخ احمد سالم في فيديو اخر باذن الله عز

وجل حتى نطيل لو حاز هذا الفيديو على اعجابك فلا - 00:43:38
ان تضغط على زر اعجبني ولا تنسى ان تقم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بنفس الموضوع ولو كنت قادرا على دعم ورعاية محتوى القناة بزيارة صفحتنا على بترون ستجد الرابط اسفل الفيديو. الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل. لا تنسوني من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة - 00:44:00
الله وبركاته - 00:44:20